

المحاضرة الخامسة

مدرس المادة

م.م منتظر حسين السعيد

النظريات الاجتماعية في تفسير وظائف الاتصال

مقدمة:

النظريات الاجتماعية تساهم في تفسير كيفية تأثير وسائل الإعلام على الأفراد والمجتمعات. قد تتباين تلك التأثيرات بين التأثيرات المباشرة والتأثيرات غير المباشرة التي تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل الثقافة والتوجهات الاجتماعية.

أهم النظريات الاجتماعية:

1. نظرية التأثير المباشر:

- تقوم على فكرة أن وسائل الإعلام لها تأثيرات قوية وفورية على الأفراد. كان يُعتقد في البداية أن الجمهور يتقبل الرسائل الإعلامية بشكل تلقائي وغير نقدي، وأن وسائل الإعلام يمكنها توجيه سلوك الأفراد بسهولة.

2. نظرية الاستخدامات والإشباع:

- تدور حول فكرة أن الجمهور يستخدم وسائل الإعلام بناءً على حاجاتهم الشخصية. بمعنى أن الناس يختارون وسائل الإعلام التي تساهم في تحقيق احتياجاتهم الخاصة مثل التسلية، الترفيه، أو المعلومات.

3. نظرية التفاعل الرمزي:

- ترى أن وسائل الإعلام تُساهم في بناء المعاني الاجتماعية بين الأفراد. هذه النظرية تركز على دور اللغة والإشارات في بناء الواقع الاجتماعي وتفسير العلاقات بين الأفراد.

4. نظرية الثقافة الشعبية:

- تشير إلى أن وسائل الإعلام تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل الثقافة الشعبية. وتؤكد على أن وسائل الإعلام تؤثر على بناء الهوية الثقافية وتقديم نماذج اجتماعية وثقافية للشعب.

خاتمة:

تساهم النظريات الاجتماعية في فهم كيفية تأثير الاتصال الجماهيري في تشكيل سلوك الأفراد والمجتمعات. تعمل هذه النظريات على تفسير كيفية تفاعل الأفراد مع الرسائل الإعلامية وكيفية تأثير الإعلام على الثقافة والسلوك.

المصدر:

- كتاب "النظريات الإعلامية: السياقات والتطبيقات" - د. سمير وهبة